

خطبة الجمعة ((أحب الأعمال إلى الله)) (71 ذو الحجة 1441هـ

7 - 8 - 0202 م

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المسلمون ان من مقاصد ديننا الحنيف الاستمرار على - [00:00:20](#)

مع الاقتصاد فيها وعدم الغلو وعدم الافراط. حتى لا تمل النفس وتسام او الحقوق. فعن عائشة رضي الله عنها ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس - [00:00:40](#)

عليكم من الاعمال ما تطيقون. فان الله لا يمل حتى تملوا. وان احب الاعمال الى الله وان احب الاعمال الى الله ما دوم عليه وان قل. قالت وكان ال محمد صلى الله عليه - [00:01:00](#)

عليه وسلم اذا عملوا عملا اثبتوه اي لازموه وداوموا عليه اخرجه البخاري ومسلم فاللمازمة الملازمة للطاعات لا تكن عبدا في المواسم وتضيع اوامر الله عز وجل والحقوق في غيرها. فان الله جل في علاه قال لنبيه واعبد ربك حتى - [00:01:20](#)

يأتيك اليقين. قال الحسن البصري ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت فاعمل ثم اعمل ثم اعمل حتى تلقى الله وانت على عمل وان المرء يبعث على ما يموت عليه. وتأملوا في هذا المثل الذي اضربه لكم. لو كان لاحدنا عبدا - [00:01:50](#)

او خادما او اجيرا. على عمل ما فسارع في العمل ثم مل افيعجبك ذاك منه؟ لا والله. وان رأيته يتراخى عن عملك او يعجبك ذاك منه لا والله فان رأيته مداوما وفق ما تريد على ما تريد في الوقت الذي تريد - [00:02:20](#)

فانت تحبه وتقربه وتثيبه وتحسن اليه. فكذا كن انت مع الله انك عبد لله شئت ام ابيت. ومن هنا ندرك مكانة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في مسند الامام احمد والترمذي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب - [00:02:50](#)

ثبت قلبي على دينك. رواه انس بن مالك رضي الله تعالى عنه. ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم لبعض اصحابه وهي في الخطاب خصوص وفي المعنى عموم اوصاني خليلي بثلاث - [00:03:20](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه لا ادعهن حتى اموت. لماذا لا يترك العمل لانهم فهموا انهم عبيد لله. فيتقربون اليه ويتزلفون. كما يتزلف الخادم والجندي للحاكم بل انت يجب عليك ان تكون اعظم تزلفا الى الله جل وعلا - [00:03:40](#)

تقربا اليه بما يحب على الدوام وفي كل زمان ومكان. قال ابو هريرة رضي الله عنه لا ادع هن حتى اموت صوم ثلاثة ايام من كل شهر. وصلاة الضحى ونوم على وتر اخرجه البخاري - [00:04:10](#)

بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بهدي نبيه الكريم. اقول ما تسمعون واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله - [00:04:30](#)

وصحبه ومن اتبع هداه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد اوصيكم ونفسي بتقوى الله فمن اتقى الله وقاه ونصره وكفاه. ايها المؤمنون - [00:04:50](#)

ان نرى اليوم الفتن ونرى المحن. فما المخرج منها؟ المخرج منها اللجوء الى من بيده ملكوت السماوات والارض توبة واوبة وتضرعا الا

ترون ان العبد والخادم اذا اصابه شيء يلجأ الى سيده ومولاه. فنحن يجب علينا ان نلجأ اليه. فهو ولي المؤمنين - [00:05:10](#)
ان وهو متولي وناصر عباده الموحدين. ويبيده ملكوت السماوات والارض. حتى النبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه شيئاً فقال
الله له امرا اياه قل انما انا بشر مثل - [00:05:40](#)

يوحى الي انما الحكم اله واحد. فاستقيموا اليه واستغفروه فالمحروم الشقي من حرم الطاعة. والموفق التقي من كان على الطاعة عن
سفيان ابن عبد الله الثقفي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احد - [00:06:00](#)
غيرك او قال بعدك قال قل امنت بالله ثم استقم اخرجته مسلم واحمد واللفظ له. فاجعلوا ايامكم ولياليكم كلها كايام العشر ورمضان
علقوا القلوب بالله عز وجل والحواء عليه بالدعاء. واكثرُوا من ذكره. حافظوا على فرائضه - [00:06:30](#)
اتبعوها بالنوافل ولازموا قراءة القرآن. واياكم وسفاسف الامور والقييل والقال فانها والله ان لم تكن عليك فلا تكون لك. قال الله جل
في علاه فاستقم. كما امرت ومن معك ولا تطغوا انه بما تعملون بصير. ونوصيكم بالسمع والطاعة فيما يأتي من الاوامر من ولاة -
[00:07:00](#)

الامور لا سيما في هذه الدهور فان الله يقول يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ثم صلوا وسلموا
حفظكم الله على خاتم المرسلين وسيد ولد ادم اجمعين. كما امر رب العالمين فقال - [00:07:30](#)
فقال عز من قائل ان الله وملائكته يصلون على النبي. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً. اللهم صلي وسلم وبارك على
محمد وعلى اله واصحابه واتباعه اجمعين. اللهم انا نسألك العفو والعافية في الدنيا والاخرة. اللهم ادفـع - [00:07:50](#)
ان البلاء والوباء اللهم ادفـع عنا الوباء والبلاء والزلازل والمحن والفتن يا رب العالمين وابعد عنا يا اكرم الاكرمين كل شر يا ارحم
الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. اشف اللهم مرضانا ومرضى - [00:08:10](#)
المسلمين ارحم اللهم موتانا وموتى المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم وفق اميرنا لهداك. اللهم البسه ثوب الصحة والعافية
ومن عليه بالشفاء وردة بتمام الصحة وكمال العافية. اللهم وفق ولي عهده الامين لما تحب وترضى - [00:08:30](#)
وخذ بناصيته للبر والتقوى واجعل اللهم هذا البلد امناً مطمئناً سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين اللهم لا تؤاخذنا بذنوبنا ولا بما فعل
السفهاء منا ورحمتك خير واوسع لنا. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - [00:08:50](#)
- [00:09:10](#)